

لسان العرب

(كَشَط) كَشَطَ الغِطَاءَ عن الشيء والجِلْدَ عن الجَزُور والجُلِّ - عن ظهر الفرس يَكْشِطُهُ كَشْطًا قَلَّعَهُ ونَزَعَهُ وكَشَفَهُ عنه واسم ذلك الشيء الكِشَاطُ والقَشْطُ لغة فيه قيسٌ تقول كَشَطْتُ وتميم تقول قَشَطْتُ بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين وكَشَطْتُ البعير كَشْطًا نَزَعْتُ جِلْدَهُ ولا يقال سَلَخْتُ لأن العرب لا تقول في البعير إلا كَشَطْتُه أو جَلَدْتُه وكَشَطَ فلان عن فرسه الجُلِّ - وقَشَطَته ونَصَّاه بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كَشَطَ وتميم وأَسَدَ يقولون قَشَطَ وفي التنزيل العزيز وإِذَا السماءُ كُشِطَتْ قال الفراء يعني نُزِعَتْ فَطُورِيَّتٌ وفي قراءة عبد الله قُشِطَتْ بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافُور والقافُور والكُشُط والقُشُط وإِذَا تقارَبَ الحرفان في المَخْرَجِ تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ قُلِّعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ وقال الليث الكَشْطُ رَفْعُك شَيْئاً عن شيء قد غَطَّاه وَغَشِيَهُ من فوقه كما يُكْشَطُ الجلد عن السنام وعن المسلوخة وإِذَا كُشِطَ الجِلْدُ عن الجَزُور سمي الجلد كِشَاطًا بعدما يُكْشَطُ ثم ربما غُطِّيَ عليها به فيقول القائل ارفع عنها كِشَاطَهَا لأنظر إلى لحمها يقال هذا في الجَزُور خاصة قال والكَشِطَةُ أَرَبُ بَابُ الجَزُور المَكْشُوطَةِ وانْتَهَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى قوم قد سَلَخُوا جزورا وقد غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فقال مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وهو يريد أَن يَسْتَوْهِيَهُمْ فقال بعض القوم وِعَاء المَرَامِي ومُثَابِرَت الأَقْرَانِ وَأَدْنَى الجَزَاءِ من المَصَّدَقَةِ يعني فيما يُجْزَى من الصدقة فقال الأَعْرَابِيُّ يَا كِنَانَةُ يَا أَسَدُ يَا بَكْرُ أَطْعِمُونَا من لحم الجَزُور وفي المحكم وقف رجل على كِنَانَةٍ وَأَسَدَ ابْنِي خُزَيْمَةَ وهما يَكْشِطَانِ عن بَعِيرٍ لهما فقال لرجل قائمٍ ما جِلاء الكاشِطَيْنِ ؟ فقال خابئةٌ المَصَادِعِ وهَمَّاسَّارُ الأَقْرَانِ يعني بخائبة المصَادِعِ الكِنَانَةُ وبَهَمَّاسَّارِ الأَقْرَانِ الأَسَدُ فقال يا أَسَدُ يَا كِنَانَةُ أَطْعِمَانِي من هذا اللحم أَرَادَ بقوله ما جِلاؤُهُمَا ما اسْمَاهُمَا ورواه بعضهم خابئةٌ مَصَادِعَ ورَأْسُ بلا شعر وكذا روي يا صُلَايِعُ مَكَانَ يَا أَسَدَ وصُلَايِعُ تصغير أَصْلَاعٍ مُرْخَمًا وَاكْشَطَ رَوْعُهُ أَيْ ذَهَبَ وفي حديث الاستسقاء فَتَكَشَّطَ السحابُ أَيْ تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ وَالْكَشْطُ وَالْقَشْطُ سواء في الرِّفْعِ والإِزَالَةِ والقَلْعِ والكشف